والمسيحيون بطوائفهم المسلمون بل ◆وشيعة سنة من المسلمين أن تسمع أن الجميل من

بتياراتهم قد جمعهم رسول الله في وقفة ضمير ضد الكذب والافتراء والظلم الذي تبناه منتجو الفيلم القذر وضد الازدواجية التي تمارسها الادارة الأمريكية

أيضا.

إن بركات رسول الله على المسلمين وكل صاحب ضمير لم تنقطع بعد موته بل حتى في حالة ان يكون مفترى عليه مظلوما فقد وحدّنا.

لقد سعدت عندما رأيت تصريحات المتظاهرين المسيحيين في مصر بخرجون مع المسلمين بحماس يستنكرون هذا العمل المسئ لنبي الإسلام, ورأينا هذه الاحتجاجات تجمع المسلمين والعرب من سنة وشيعة وقوميين وزيدية وسلفية وصوفية هذه الوحدة على المشتركات هي الأصل.

الزور ضد الحي الضمير هذا الرحمة تلك ومن ◆للعالمين المهداة الرحمة هو الله رسول
والبهتان الذي تخطى المسلمين إلى غيرهم, ومن رحمته صلوات الله عليه وآله أن يجمع الناس على المشتركات◆ وهاهم المسلمون اليوم يحيون سنة من سنن النبي العظمى, فالنبي هو الذي عقد وثيقة اتفاق بين المسلمين واليهود في المدينة على أساس مشترك وهو (أنهم أمة واحدة ضد المعتدي والظالم)

والقرآن الكريم وظف المشتركات مع أهل الكتاب عامة وجهل هذا المشترك (كلمة سواء) وتتلخص في ثلاثة أمور تنحصر كلها في الحرية = راجعوا الاية.

القبول وعدم ◆ له والغضب عليه الله صلوات حبه من اليوم للمشترك المسلمين إحياء إن
بتدجينهم تحت خدعة سياسية او صفقة هو من بركة هذا النبي, فالبلدان التي دعمتها الولايات المتحدة (تونس مصر ليبيا تونس اليمن) هي أكثر البلدان استنكارا (مع تحفظنا بل إنكارنا للقتل والعنف)
الاعتصام من شيئا أعاد حبه أن ◆أخوة أنهم نبهها أنه الملايين هذه قلوب على الله رسول بركة
بحبل الله◆ وكشف لهم هذا الوجه المخادع فالسياسة الغربية الامريكية خاصة خاب فألها عندما ظنت أن رغيف الخبز والطائفية ستنسينا ضمائرنا ونبينا وعقولنا رسول الله أعاد لنا البوصلة.

نكرر أننا مع حرية التعبير وضد حرية السفاهة مع حرية المعتقد وضد حرية الكذب والزور والبهتان مع حرية البحث وليس حرية الحقد, ومع كل هذا الظلم والبهتان والزور إلا أن هذا لا يدفعنا لتجويز القتل (فلا تزر وازرة وزر أخرى) وقد سبق في المقال.

من البشائر على الطرف الآخر أن هذه المظاهرات قد أوصلت الرسالة وبدأ الحوار الامريكي الداخلي يتصاعد نحو التفكير الجدي بضرر هذه الإساءة, الخوف على المصالح الأمريكية والأمن القومي الأمريكي هما الان الحوار الحيوي داخل الولايات المتحدة ويتم إعلاميا بحث محاسبة القس وزمرته.

لا أريد أن أسهم في حرف المسلمين عن الهدف المشترك من حب محمد واستنمار الزور عليه إلا أن علينا مسئولية علمية في مراجعة التراث بمسئولية, فعندما نطالب امريكا بأن لا تشجع الازدواجية في منع التشكيك في الهلو كوست وإباحة الاساءة للأنبياء فالواجب علينا أن نتجنب الازدواجية أيضا, فلا نستنكر الإساءة من قس سفيه وفي الوقت نفسه نمنع من مراجعة التراث الروائي الحديثي الذي كان مادة لكل حاقد على الاسلام وأهله ومنهم القس.

شكرا يارسول الله فقد وحّدتنا حيا وميتا فسلام عليك ونبرأ إليك من فعل هؤلاء ونعتذر إليك من تأخرنا في نفي الزور الذي في تراثنا

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع